

كلمات التمرير

المؤتمر العالمى الأول للانتاج الحيوانى :

عُقدت الجمعية المصرية للانتاج الحيوانى بمناقشة عدة موضوعات هامة ترتبط بتربية بنية الحيوان فى مؤتمر عقد بالقاهرة من ١١ — ١٥ نوفمبر سنة ١٩٥٣ ، ويسرنا أن نلجى لطلب الجمعية بتدوين خلاصة المحاضرات والبحوث التى تناولها هذا المؤتمر فى عدد يمدد خاص من الفلاحة ، وكذلك القرارات التى صدرت من هذا المؤتمر .

العناية بالثروة الحيوانية :

فى مستهل هذا القرن أثار الدكتور ماكينزى ، وكان إذ ذاك ناظر مدرسة الزراعة بالجيزة ، موضوع الثروة الحيوانية ، ونبه الأذهان إلى خطر التقصير فى تربية الماشية بنية ، ونشر مقالا فى هذا الصدد بمجلة الجمعية الزراعية ومدرسة الزراعة ، فى العدد الثانى من السنة الثانية للمجلة المذكورة .

وبعد عشرين عاماً تبين لوزارة الزراعة أن الماشية يتناقص عددها نقصاً واضحاً سريعاً ، وأن فى هذا النقص خطراً كبيراً على زراعة البلاد وحاجتها من اللحوم والألبان ، فقد أثار الإحصاء أن عدد البقر والجاموس تناقص بمقدار الثلث فى مدى تسعة أعوام (١٩٠١.٧ — ١٩١٦) ، وهبت وزارة الزراعة تطالب موظفيها ، ومجالس المديرية ، وذوى الاختصاص ببحث الموضوع والإدلاء بالمقترحات التى تعالج ذلك .

وفى العدد الثانى للسنة الأولى من « الفلاحة » (سبتمبر — أكتوبر ١٩٢٠)

نشر سركاتب هذه الأسطر مقالا يهدى فيه المقترحات التالية :

- ١ — الاعتماد على الإخصائين فى تربية الماشية .
- ٢ — وجوب تشجيع الحكومة مالياً للقائمين بتربية الماشية ، وإقامة المعارض ومنح الجوائز تعظيماً لذلك .
- ٣ — العناية بالبحوث الفنية المرتبطة بتربية الماشية وتغذيتها .
- ٤ — العناية بتوفير الطلائق الممتازة .

- ٥ — توفير العلف الصنفي .
- ٦ — التوسع في مقاومة الأوبئة الحيوانية .
- ٧ — تعزيز الأمن والحد من ممرقات الماشية .
- ٨ — تحديد الذبيح واستيراد اللحوم التي أغنى عن ذبح ماشية التربية .
- ٩ — التوسع في تربية الدواجن .
- ١٠ — العناية بالثروة السمكية .

وإذا نصفحنا بحوث هذا المؤتمر نراها تعزز هذه المقترحات بصفة عامة ، وإنا نرجو من الجمعية المصرية للانتاج الحيوانى أن تولى النظر في تنفيذ قراراتها ، ونأمل أن نرى خطوات جدية نعالج هذا الموضوع الهام .

الميكنة وتحرير الحيوان من العمل الزراعى :

وفي مقدمة البحوث التى عالجها المؤتمر وجوب تحرير الحيوان من العمل الزراعى ليزداد إنتاج اللحوم والألبان ، وقد عالجت « الفلاحة » هذا الموضوع من ناحيته الزراعية البحتة فيما نشرته عن موضوع ميكنة الزراعة ، إذ أن فى استخدام الآلات الزراعية ما يؤدى إلى انتقان عمليات زراعية لا يسهل الآلات البدائية أداؤها ، فضلا عن القيام بهذه العمليات فى الوقت المناسب وبالسرية الواجبة ، ولهذا نلفت الأنظار إلى أن تحرير الحيوان من العمل الزراعى يقتضى أيضاً العناية بنشر استعمال الآلات الميكانيكية وبحث المقترحات المرتبطة بذلك .

تفريخ البيض :

وقد اشتهرت مصر بمعامل التفريخ منذ عهد بعيد ، ولكننا نرى هذه المعامل تندثر شيئاً فشيئاً ، ولا نحل مكانها بقدر كاف أجهزة التفريخ الحديثة ، لهذا نرجو أن تتخذ خطوات إيجابية فى سبيل ازدياد هذه العملية وتنظيمها شجيعاً لتربية الدواجن ، وإذا لم توجد هيئة مختصة تتولى هذا العمل بتوسع وجب أن تقوم به الحكومة إلى جانب تربية السلالات الصالحة للبلاد ، وهذا أجدى من استيراد الكناكيت الأجنبية وتوزيعها على الفلاحين ، وإنا ندعو إلى وضع مشروع واقى يكفل ذلك فى أقرب وقت .